يجوز أن تكون الواو للقسم كقولك إني وحبك لضنين بك فتكون الباء متعلقة بالتهيام لا بخبر محذوف .

الخامس بين الشرط وجوابه نحو (وإذا بدلنا آية مكان آية واﷲ أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر) ونحو (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار) ونحو (إن يكن غنيا أو فقيرا فاﷲ أولى بهما فلا تتبعوا الهوى) قاله جماعة منهم ابن مالك والظاهر أن الجواب (فاﷲ أولى بهما) ولا يرد ذلك تثنية الضمير كما توهموا لأن أو هنا للتنويع وحكمها حكم الواو في وجوب المطابقة نص عليه الأبدي وهو الحق أما قال ابن عصفور إن تثنية الضمير في الآية شاذة فباطل كبطلان قوله مثل ذلك في إفراد الضمير في (واﷲ ورسوله أحق أن يروه) وفي ذلك ثلاثة أوجه أحدها أن (أحق) خبر عنهما وسهل إفراد الضمير أمران معنوي وهو أن إرضاء اﷲ سبحانه إرضاء لرسول E وبالعكس (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون اﷲ) ولفظي وهو تقديم إفراد أحق ووجه ذلك أن اسم التفضيل المجرد من ال والاضافة واجب الافراد نحو (ليوسف وأخوه أحب) (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وازواجكم وعشيرتكم) إلى قوله (أحب إليكم) والثاني أن (أحق)